شرح الأربعين نووية

الحديث الثانى عشر .

[عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه] .

حديث حسن رواه الترمذي وغيره وهكذا .

وقد رواه قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وصحح طرقه ثم قال في الحديث : هذا من الكلام الجامع للمعانى الكثيرة الجليلة في الألفاظ القليلة ونحو ذلك قول أبي ذر في بعض حديثه : ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه فيما يعنيه وذكر مالك أنه بلغه أنه قيل للقمان : ما بلغ بك ما نرى - يريدون الفضل - ؟ فقال : صدق الحديث وأداء الأمانة وترك ما لا يعنينى .

وروي عن الحسن قال : من علامة إعراض الله تعالى عن العبد أن يجعل شغله فيما لا يعنيه قال : قال أبو داود : أصول السنن في كل فن أربعة أحاديث وذكر منها هذا الحديث